

لسان العرب

(قهَب) القَهَبُ المُسِنَّةُ قال رؤبة إنَّ تَمِيمًا كان قَهَبًا مِنْ عادٍ وقال إنَّ تَمِيمًا كان قَهَبًا قَهَقَبًا أَي كان قَدِيمَ الأَصْلِ عادِيَّةً ويقال للشَّيخ إِذا أَسَنَّ قَحْرًا وَقَحَبًا وقَهَبًا والقَهَبُ من الإِبِلِ بعد البازل والقَهَبُ العَظِيمُ وقيل الطويلُ من الجبال وجمعه قَهَابٌ وقيل القَهَابُ جبال سُود تُخالطُها حُمرةُ والأَقَهَبُ الذي يخالطُ بياضه حُمرةٌ وقيل الأَقَهَبُ الذي فيه حُمرةٌ إلى غُيرةٍ ويقال هو الأَبيضُ الأَكْدَرُ وأنشد لامرئ القيس .

وأَدْرَكَهِنَّ ثانياً من عِنايه ... كغَيْثِ العَشِيِّ الأَقَهَبِ المُتَوَدِّقِ .
الضمير الفاعل في أَدْرَكَ يَعُودُ على الغلامِ الراكبِ الفرسِ للصيدِ والضمير المؤنثُ المنصوبُ عائِدُ على السَّرْبِ وهو القَطِيعُ من البَقَرِ والظَباءِ وغيرهما وقوله ثانياً من عِنايه أَي لم يُخْرِجْ ما عند الفرسِ من جَرِيٍّ ولكنه أَدْرَكَهِنَّ قبل أن يَجْهَدَ والأَقَهَبُ ما كان لَوْنُهُ إلى الكُدرةِ مع البياضِ للسوادِ والأَقَهَبانِ الفيلُ والجامُوسُ كل واحدٍ منهما أَقَهَبٌ لَلَوْنِ قال رؤبة يَصِفُ نَفْسَهُ بالشِدَّةِ .

لَيْثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسا ... والأَقَهَبِيْنِ الفِيلَ والجامُوسا .
والاسم القَهْبَةُ والقَهْبَةُ لَوْنٌ الأَقَهَبِ وقيل هو غُيرةٌ إلى سَوادٍ وقيل هو لَوْنٌ إلى الغُيرةِ ما هو وقد قَهَبَ قَهَبًا والقَهَبُ الأَبيضُ تَعَلَّوه كُدرةٌ وقيل الأَبيضُ وَخَصَّ بعضُهُم به الأَبيضُ من أَوْلادِ المَعَزِ والبقرِ [ص 692] يقال إنَّه لَقَهَبُ الإِهَابِ وقُهَابُهُ وقُهَابِيَّةٌ والأُنثى قَهْبَةُ لا غير وفي الصحاح وقَهَبِيٌّ أَيضاً الأزْهريُّ يقال إنَّه لَقَهَبُ الإِهَابِ وإنَّه لَقُهَابٌ وقُهَابِيٌّ والقَهَبِيٌّ اليَعْقُوبُ وهو الذِّكْرُ من الحَجَلِ قال .

فَأَضْحَتِ الدارُ قَفْرًا لا أَنيسَ بها ... إِلا القُهَابُ مع القَهَبِيِّ والحَذْفُ .
والقَهْبِيَّةُ طائرٌ يكون بتهامةٍ فيه بياضٌ وخُضرةٌ وهو نوعٌ من الحَجَلِ والقَهْوِوبةُ والقَهْوِوبةُ (1) .

(1) قوله « والقهوة والقهوة » ضبطاً بالأصل والتهذيب والقاموس بفتح أولهما وثانيهما وسكون ثالثهما لكن خالف الصاغانى في القهوة فقال بوزن ركوبة أى بفتح فضم) من نِصَالِ السَّهَامِ ذاتُ شُعَبٍ ثلاثٍ وربما كانت ذاتَ حَدِيدِ تَيِّنِ تَنْضَمَّانِ أَحْيَاناً وتَنْفَرِجانِ أُخْرَى قال ابن جنى حكى أبو عبيدة القَهْوِوبةُ وقد قال

سبويه ليس في الكلام فَعَوَلَى وقد يمكن أن يحتج له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء
ما لولا هي لما أتى نحو تَرَقُّوَةٍ وحِذْرِيَّةٍ والجمع القَهَوَات والقَهَوَات
السَّهَامُ الصَّغَارُ الْمُقَرَّطِيسَاتُ واحدها قَهْوِيَّةٌ قال الأزهري هذا هو الصحيح في
تفسير القَهْوِيَّةِ وقال رؤبة عن ذي خنازير قَهَابٍ أَدْلَمُهُ قال أبو عمرو
القَهْيِيَّةُ سَوَادٌ فِي حُمْرَةٍ أَقَهَبُ بَيْضُ الْقَهْيِيَّةِ وَالْأَدْلَمُ الْأَسْوَدُ فَالْقَهَبُ
الْأَبْيَضُ وَالْأَقَهَبُ الْأَدْلَمُ كَمَا تَرَى